

وتظل القراءة الحرة من مصادرها المختلفة ، ومنها القصص الذى ينشر فى الصحف والمجلات اليومية والدورية ، وكذا القراءة التى تفرضها المدرسة عامل لإنجاح لعملية الاتصال اللغوى للصغير والكبير على السواء ، من خلال الإلمام بالأساليب والتراكيب الطريقة التى تعلق بذاكرة القارئ ، وتزيده رغبة فى التعامل بها ومعها .

#### ٤ - اللغة والاقناع :

الإقناع نشاط لغوى يتطلب جمع الأدلة ، وصياغة البراهين ، وصوغها بطريقة تستدرج المخاطب ، وتواجه العقل بما لا بد أن يسلم به . وربما لا يتم الإقناع دفعة واحدة ، وإنما قد يتم على مراحل . وفى كل مرة يأتى الفرد بأساليب تختلف عن المرات السابقة ، ولكنها تتجمع لتحقيق الهدف منها وهو الإقناع وهناك العديد من الأساليب . ومنها ما يلى (١) :

١ - التكرار : التأكيد بالتكرار مهمة بسيطة ، لكنها فعالة فى الإقناع . ويعتقد بعض الأدباء أن هناك إسهابا معيناً ، يشعر الناس إزاءه بالارتياح ، أما الأطفال فيحبون الاستماع لنفس القصص . وفى كل وقت له أغانيه المفضلة ، وبرامجه المحبوبة . وتوجد فى كل الثقافات أغاني ، وصلوات وشعائر ، ورقصات معتمدة على التكرار . ويرتكز التعليم ، والتدريب على التكرار لغرس التعاليم فى ذاكرة المتلقى .

٢ - التنسيق : إن التأكيد على ربط الفكرة ، أو المنتج العقلى مع شئ ما : محبوباً ، أو مكروها ترتبط أساساً بعملية التحليل ، القائمة على الدراسات النفسية والاجتماعية . ويرتبط التنسيق ، بالتأكيدات المباشرة ، وغير المباشرة : مثل اللغة التعبيرية ، والتلميحات ، والخلفيات المتضمنة فى النص .

---

(1) The New Languages A Rhetorical Approach to The Mass Media and Popular culture, Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs, N. J. Edited by : Thomes H. Chlgren ( Purdue University ) Lynn M. Berk ( Florida International University ) 1977, P. 1075.